



«الانتلاف» يجتمع في إسطنبول.. وحراك دولي لإنجاح مؤتمر السلام

الأزمة السورية: لندن تلتقط قفاز المبادرة مع موسكو.. والقاهرة تتحرك مجدداً



كاميرون وبوتين

محدثاتي مع الرئيس بوتن لأن هناك إدراكاً بأن من مصلحتنا جميعاً جعل سوريا تنعم بالأمن والأمان في وجود مستقبل ديمقراطي تعديدي وإنهاء عدم الاستقرار الإقليمي».

وتسببت روسيا في شعور كامبيرون وزعماء غربيين آخرين بالاحباط في الماضي عندما منعت اتخاذ أي إجراء ضد الأسد في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وبسبب تزويدها الحكومة السورية بالسلاح.

وقال كامبيرون إنه سيتحدث مع أوباما بشأن ما يمكن فعله للمساعدة على الإسراع من الاقتراح الأمريكي الروسي بعد مؤتمر سلام، كما من المرجح أن يبحث قضية حساسة في تسليح المعارضة قبل انتهاء حظر السلاح الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي في سوريا الشهر المقبل.

وتسعى بريطانيا وفرنسا إلى رفع الحظر أو تعديله للضغط على الأسد لكن الولايات المتحدة أكثر تحفظاً فيما يتعلق بتسليح مقاتلي المعارضة خشية سقوط أي أسلحة تقدمها في أيدي متشددين إسلاميين.

كما ترغب بريطانيا في أن تبحث مع أوباما كيف يمكن أن يعزز البلدان المعارضة السورية بأفضل الطرق لكن كامبيرون قال إن التركيز ينصب الآن أساساً على السعي إلى حل سياسي.

وقال «هناك أمور أكبر تحدث هنا وهو الإدراك بأن من الأفضل كثيراً أن نفعل هذا لتحقيق عملية التحول السياسي عبر مشاركة واتفاق أكبر بين أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا وقوى أخرى».

وجاء ذلك بعد أيام من لقاء روسي أميركي دعا إلى عقد مؤتمر دولي بشأن سوريا بمشاركة ممثلين للنظام والمعارضة.

ورصدت بريطانيا تحولاً طفيفاً في الموقف الروسي من الصراع السوري تأمل أن يسهل عقد مؤتمر للسلام بهدف التوصل إلى عملية تحول سياسي.

ورغم عدم ظهور بوادر على أن روسيا تسحب تأييدها لحكومة الرئيس السوري بشار الأسد فإن مصادر بريطانية تقول إن اجتماع كامبيرون و بوتين يوم الجمعة أظهر أن موسكو أكثر قبولاً للتعامل مع الغرب في الشأن السوري.

واسفر الاجتماع لفترة أطول بكثير مما كان مقرراً وهيمت عليه القضية السورية. وطلب بوتين من كامبيرون أن يشرح موقفه من الصراع.

وفي الأسبوع الماضي أعلنت الولايات المتحدة وروسيا مساعي مشتركة لدفع الحكومة السورية والمعارضة إلى المشاركة في مؤتمر دولي في أول مبادرة دبلوماسية من نوعها لوقف الحرب الأهلية في سوريا.

وتم التطرق إلى ما رصدهت بريطانيا من موقف روسي جديد لدى وصول كامبيرون إلى واشنطن لمقابلة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في البيت الأبيض وتتصدر سوريا جدول الأعمال.

ووصف كامبيرون خلال رحلته إلى الولايات المتحدة المحادثات مع بوتين بأنها «في غاية الإيجابية وجيدة».

وقال «سعدت جداً لأنه في حين أنه لا يخفى على أحد أن بريطانيا وروسيا لهما مواقفان مختلفتان من سوريا. اندشتت جداً خلال

قال العربي «لا توجد ضمانات ولم أسمع عنها». مؤكداً أن المؤتمر سيؤسس على ما تم الاتفاق عليه في جنيف العام الماضي من وقف إطلاق النار وتشكيل حكومة تتولى المرحلة الانتقالية تجمع بين المعارضة والنظام وإرسال قوات دولية لمراقبة الاتفاق.

وعلى ذات صعيد الجهود الدولية لحل الأزمة سلمياً بدأ رئيس وزراء بريطانيا ديفد كامبيرون أمس أول زيارة للولايات المتحدة منذ فوز الرئيس الأمريكي باراك أوباما بفترة رئاسية ثانية، تتركز حول ملفات سياسية واقتصادية، أبرزها الوضع في سوريا وقضايا ثنائية وأخرى أميركية أوروبية.

ويجري كامبيرون -خلال الزيارة التي تستغرق ثلاثة أيام- محادثات في البيت الأبيض مع أوباما تتناول بشكل خاص الوضع في سوريا في ظل ما

يشهده هذا الملف من تطورات. وقبل الزيارة، اتصل كامبيرون هاتفياً بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري بشأن الوضع السوري، حيث بحثا وفق محدث من مكتب كامبيرون «كيفية تعاون بريطانيا وروسيا وأميركا للنجاح في تحقيق خطة عقد مؤتمر للسلام بحلول نهاية الشهر».

وأضاف المتحدث أن كامبيرون يحرص أيضاً على أن يبحث مع أوباما كيفية تعاون بريطانيا والولايات المتحدة لإقامة معارضة أقوى وأكثر مصداقية داخل سوريا.

وكان كامبيرون التقى الجمعة الماضية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في إطار المساعي الدولية للتوصل إلى حل لأزمة سوريا.

الحداد يزور تركيا لتفعيل المبادرة

المصرية لحل الأزمة

العربي: لا ضمانات لتنحي الأسد في

نهاية الفترة الانتقالية

تغييرات في قيادة المعارضة قد

تدفع بخضر محل هيتو وصبرا أبرز

المرشحين لخلافة الخطيب

وعقدت الدول الأربع اجتماعاً في القاهرة في سبتمبر الماضي. وكان الأمن العام للجامة العربية نبيل العربي كشف أمس الأول عن إجراء اتصالات للتحضير لمؤتمر دولي لحل الأزمة السورية يجمع قوى إقليمية ودولية إلى جانب طرفي النزاع في سوريا.

وقال العربي في مؤتمر صحفي إنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون يبلغه من خلاله بيده التحضيرات لعقد المؤتمر، مضيفاً أن الجانب الروسي ابْلغهم أيضاً أن لديه اسماً لمحلل النظام السوري فيه. وردا على سؤال بشأن وجود ضمانات روسية بتنحي بشار الأسد في نهاية الفترة الانتقالية، دوة عضو تشارك في هذا الحوار.

وغربي نهاية العام الماضي ظهرت قواتان رئيسيتان هما جماعة الإخوان المسلمين القوية وحلفاؤها وفصيل اخر يقوده الأمن العام للانتلاف مصطفى الصباغ الذي يرتبط بصلات وثيقة مع قطر.

ويبدو أن هناك تعديلا يجري. وسيناقش اجتماع الجمعية العامة في 23 مايو ضم أعضاء من معسكر يميل إلى العلمانية تقوم بتأسيسه حاليا في القاهرة شخصيات معارضة بارزة لم تكن مشاركة في الانتلاف سابقا.

ومن بين هذه الشخصيات ميشيل كيلو وهو كاتب سجن ثلاث سنوات قبل الثورة بعد أن انتقد القمع وهيمنة جماعة الأسد.

وقالت روسيا يوم السبت أن هناك خلافا بشأن من الذي يجب أن يمثل المعارضة في عملية سلام سورية وذلك بعد أيام من اعلان موسكو وواشنطن الجهد المشترك للجمع بين الجانبين في مؤتمر دولي.

وموسكو الداعم الرئيسي ومورد السلاح للأسد وتقول انه على الرغم من انها ليست مرتبطة به فانها لن تسمح بجعل تنحيه عن السلطة شرطا مسبقا للمحادثات مثلما تطلب القوى الغربية والخليجية احيانا.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم السبت ان رحيل الأسد يجب أن يكون نتيجة مفاوضات بشأن حكم انتقالي وليس نقطة البداية.

وبالتزامن مع هذا الحراك توجه عصام الحداد مساعد الرئيس المصري للشؤون الخارجية والتعاون الدولي في تركيا أمس في إطار جهود مصرية لحل الأزمة السورية.

داخل المعسكر المناهض للأسد. وتعد السعودية وقطر الداعمان الرئيسيان لخصوم الأسد على الأرض. وتعرضت وحدة المعارضة للانتكاسة بسبب استقالة رئيس الانتلاف معاذ الخطيب في مارس.

وقالت المصادر إن الخطاب الذي عرض على الأسد خروجا من خلال التفاوض اجتمع مع لجنة قيادة الانتلاف المؤلفة من 11 عضوا في اسطنبول خلال اليومين الماضين. ولم تتمكن اللجنة حتى الآن من التوصل إلى اتفاق بشأن مؤتمر السلام الذي تريد واشنطن وموسكو عقده بحلول نهاية الشهر.

وقال عضو اخر بالانتلاف «بدون اشارة واضحة على ان المؤتمر سيتعلق بترتيبات رحيل الأسد فسبكون من المستحيل على الانتلاف الحضور دون ان يقد مصداقيته تجاه شعب سوريا».

وأضاف «من ناحية أخرى هناك شعور بأن الولايات المتحدة تمضي مع روسيا في محاولة أخيرة قبل الشروع في إجراء عسكري يساعد على الإطاحة بالأسد».

وقالت مصادر بالانتلاف إن من بين أقوى المرشحين لخلافة الخطيب جورج صبرا وهو معارض مسيحي بارز يشغل منصب رئيس الانتلاف بالإنابة وبرهان غليون وهو استاذ جامعي ليبرالي مقيم في فرنسا والذي بدأ حملة من أجل حدوث تغيير ديمقراطي في سوريا منذ حكم الرئيس الراحل حافظ الأسد والد بشار.

وقالت مصادر بالمعارضة انه منذ تشكيل الانتلاف بدعم خليجي

عواصم - «وكالات»: قال مسؤولون بالنتلاف المعارضة السورية أمس الأول إن الانتلاف سيجتمع في اسطنبول يوم 23 مايو لاتخاذ قرار بشأن المشاركة في مؤتمر ترعاه الولايات المتحدة وروسيا لمحاولة إنهاء الحرب الأهلية في سوريا.

وقالت مصادر داخل الانتلاف إن الجمعية العامة للانتلاف الذي يهيمن عليه الإسلاميون والمؤلفة من 60 عضوا ستعقد جلسة أيضا لانتخاب رئيس جديد للانتلاف ويحث صمبر رئيس الوزراء المؤقت غسان هيتو الذي تعرض لانتقاد شديد لخضوعه لنفوذ شخصيات بالمعارضة على صلات وثيقة بقطر.

وفي محاولة لتوسيع نطاق التأييد للانتلاف المدعوم من المملكة العربية السعودية فمن المرجح أن يحل أحمد خضّر وهو زعيم إسلامي معارض مستقل من محافظة دير الزور في شرق سوريا محل هيتو. وقالت المصادر لـ «رويترز» أن خضّر عمل عن كذب مع ليبراليين خلال سنوات المعارضة السلمية للرئيس بشار الأسد قبل الحرب.

وقال مسؤول بالانتلاف «سيتحدد كل شيء في اجتماع الجمعية العامة». وتذكر مصدر اخر بالانتلاف «الاجتماع سيخذ قرارا بشأن قبول ترشيح خضر رغم أن هيتو يحاول التثيبت».

وقال دبلوماسيون في المنطقة إن السعودية كتفت جهودها في الأسابيع القليلة الماضية للتودد إلى المعارضة السورية في الوقت الذي تضطلع فيه المملكة بدور أكبر في محاولة إنهاء الخلافات

النظام يكثف غاراته الجوية على ريف دمشق .. وانقطاع كامل للكهرباء عن مناطق المعارضة

دمشق - «وكالات»: قالت مصادر من المعارضة السورية إن سبعة أشخاص قتلوا وأصيب عشرات فجر الأسس لدى استهداف في طائرات الميغ مدنيين في بلدة حزة بريف دمشق. في وقت انقطع فيه التيار الكهربائي بشكل كامل عن المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري الحر.

وأضافت المصادر ذاتها أن الطيران الحربي شن غارات جوية متتالية على بلدة حزة وحمورية وسقيا.

في غضون ذلك، يشهد ريف دمشق وبعض أحياء العاصمة تصعبا في حدة القتال والقصف، فقد بث اتحاد المكاتب الإعلامية في الغوطة الشرقية بريف دمشق صورا تظهر القاء براميل متفجرة خلال غارة جوية بالمدحمة، كما أكد تعرض المنطقة لقصف عنيف برجمات الصواريخ والهاون. وبدوره شهد حي البرزة وسط العاصمة قصفاً عنيفاً من قبل قوات النظام، كما تواصل القصف بالمدفعية وقاذف الهاون على أحياء برزة وجوبر والقابون وأحياء دمشق الجنوبية، وسط اشتباكات في حيي برزة ومخيم المرموك. ويشهد ريف دمشق

قصفاً جويًا منذ عدة أشهر بعد انسحاب القوات النظامية منه. من جهة أخرى، عاد التوتر أمس الأول إلى محافظة الحسكة في شمال البلاد عندما هن انفجاران حي العزيزية. وقال ناشطون إن الانفجار الأول نجم عن تفجير سيارة مفخخة، بينما وقع الثاني بتفجير عبوة ناسفة داخل سيارة



معارضون للنظام قرب الحدود اللبنانية

الكهربائي بشكل كامل. وفي المقابل رصد مراسل شبكة شام في حي الرصافة بدير الزور على بلدة براك بالحسكة. قوات النظام، وسط اشتباكات عنيفة بين الطرفين. في هذا السياق وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 32 شخصا الأحد في سوريا معظمهم

في دمشق وريفها وحلب.. وفي غرب البلاد، تحولت قرية «الدار الكبيرة»، إلى ساحة معركة مفتوحة بين قوات النظام والجيش الحر يحكم قربها الجغرافي من مدينة حمص. ورغم استخدام النظام الأسلحة الثقيلة في قصف القرية، فإن الجيش الحر لا يزال يحافظ على مواقع تمركزه على الجبهات.

وكان الجيش الحر قد سيطر السبت على قرية آبل في القصير بعد اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من ثلاثين عنصرا من هذه القوات وجرح ستين آخرين. وتحاول قوات النظام استعادة القرية عبر شن غارات جوية، لكن النواحر ما زالوا يسيطرون عليها بعد نجاحهم في صد محاولة تسلل لعناصر حزب الله اللبناني إلى المنطقة السبت.

ولا تزال المنطقة تشهد قصفاً مدفعيا عنيفا امتد إلى بلدة تلبسة، كما قصف الطيران الحربي قرية الطيبة بريف تدمر الواقعة في بابية الشام بوسط البلاد. أما محافظة حماة فتجدد فيها القصف بمدينة حلفايا وجبل شحشبو، كما دارت اشتباكات في محيط حلفايا ودير مجردة، حيث

المرصّد: حصيلة ضحايا النزاع

تخطت عبء الـ82 ألف قتيل



أطفال سوريا يدفعون ثمن الحرب

عواصم - «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأول إن 82 ألف شخص على الأقل قتلوا وفق 12500 آخرون بعد عامين من الحرب الأهلية في سوريا. وقال المرصد وهو جماعة مراقبة مؤيدة للمعارضة أن معظم القتلى لاأوا حتقهم على أيدي قوات الرئيس بشار الأسد والمليشيا الموالية له وأن معظم المفقودين يعتقد أنهم محتجزون لدى الشرطة السرية التابعة للحكومة وجهات أخرى موالية لها. وقال رامي عبد الرحمن رئيس للمرصد أن معظم الضحايا المدنيين قتلوا على أيدي النظام. وأضاف أن قتل المعتقلين في سجون غير رسمية أمر معتاد وأن ظروف احتجاز السجناء مروعة. وقال المرصد الذي أسسه عبد الرحمن في بريطانيا قبل سبع سنوات إن 4788 طفلا كانوا بين 34473 مدنيا قتلوا في الحرب. وأضاف أن 12916 مقاتلا مناهضا للأسد قتلوا إلى جانب 1924 منشقا عن الجيش. وبالنسبة للنوالمين للأسد قتل 16729 جنديا و12 ألفا من رجال الميليشيا والمخبرين. وقال التقرير إن مصير نحو 2500 جندي من القوات الموالية ما زال مجهولا ويعتقد أن مقاتلي المعارضة يتجثرونهم.